ـ « تحرير فلسطين واجب على كل فلسطيني ، وليس معنى هذا اقليمية ضيقة ، ولكن معناها ان على ابناء فلسطين قبل غيرهم العمل لتحرير بلادهم » [فلسطيننا العدد ١٧ أيار ١٩٦١] .

ـ « ان الشعب الفلسطيني يطالب بكيانه الحر ، ويرفض الوصايات العربية والدولية الاستعمارية . والشعب الفلسطيني سيطالب الدول العربية برفع وصايتها عنه ومساعدته ، ان كانت مخلصة ، لاسترداد وطنه » [فلسطيننا العدد ١٥ اذار ١٩٦١ ـ ص ٣] .

ثالثا ـ ان الثورة وحرب الشعب هما الطريق الوحيد لتحرير فلسطين ، وان خوض هذه الحرب لن يحقق أغراضه الا اذا كانت الارض العربية المجاورة قادرة على تحمل نتائجها ومستعدة بالتالي للمساهمة فيها . ان الشعب الفلسطيني سيقاتل ، ولكن الارض العربية ستتلقى الضربات وعليها ان تستعد لذلك . لقد وعت فتح طبيعة العدو تماما ، وقبل أن تنطلق بعملها المسلح ، دعت الى اقامة المجتمع العربي المحارب .

ـ « لدينا طريق وحيد لانقاذ فلسطين ، وهو طريق شاق وصعب .. لكنه طريق الحياة الوحيد . انه طريق الثورة » [فلسطيننا العدد ١٢ كانون الاول ١٩٦٠] .

ـ ان خطة العمل يجب ان تتخذ شكل الحركة الفدائية التي تنطلق من جميع المناطق العربية المحيطة باسرائيل . وبمجرد بدء عمليات فدائية علينا ان نتوقع رد فعل وحشي على الحدود العربية . ولهذا يجب أن تكون الجيوش العربية جميعها في حالة يقظة لتأديب العدو عند محاولته القيام بعمليات ثأرية على حدودنا » . [فلسطيننا العدد ١٧ ايار ١٩٦١] .

ـ « عرب فلسطين لم يعودوا يؤمنون بانتظار الظروف الدولية التي يقول بها العاجزون، فطريق التحرير واضح ، وكل ما يحتاجه العرب لتحرير فلسطين هو جرأة تتيح للكيان الفلسطيني الظهور ، على ان يكون هذا الكيان ممثلا لارادة شعب فلسطين . وهذا الكيان سيحقق انطلاقة الثورة فتحمي الدول العربية حدودها ، وتقدم المساعدة للكيان » [فلسطيننا العدد ١١ تشرين الثاني ١٩٦٠ ـ ص ٣] .

رابعا ـ ان الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن شبر من ارضه ، فلا قرارات الامم المتحدة ترضيطموحه ولا اية مشاريع دولية أخرى. انتحرير كاملتراب فلسطين هو الهدف الذي من أجله سيظل يناضل الشعب الفلسطيني ، وكل من يقول عكس ذلك خائن للشعب : « اننا هنا نعلن رفضنا لفكرة التقسيم الاستعمارية ، ونعلن شجبنا للتقسيم ، ونعلن استعدادنا لان نتهم كل فرد يعمل من اجل التقسيم بالخيانة العظمى والمروق » . [فلسطيننا العدد ١٣ كانون الثاني ١٩٦١] .

وانطلقت الثورة لتجد نفسها محاصرة اعلاميا ، على قدر مستوى الحصار السياسي والعسكري . قليلة هي تلك الصحف التي كانت تنشر سطرا او سطرين عن عمليات الثورة .. واقل هي الاذاعات التي كانت ترفق بيان الثورة عن عملياتها ، ببيان الناطق العسكري الصهيوني ، فمعظمها كان يكتفي بما يورده الاخير .. ولكن صوت الرصاص فوق أرض فلسطين ، خاصة بعد أن صمت كل الرصاص ، في اعقاب هزيمة حزيران ، كان اعلى من كل حصار . ومنذ ذلك الحين ، وحتى الان ، خاضت اجهزة اعلام فتح معارك متصلة سواء لصد الهجمات المعادية والمساهمة في الدفاع عن الثورة وفضح المؤامرات التي تحاك ضدها والمشاريع المشبوهة التي تسعى لتصفيتها ، أم لترسيخ مفاهيم فتح وأفكارها وبلورتها على ضوء التجربة والظروف الذاتية والموضوعية .

وفي محاولتنا لاستعراض المواقف الاساسية التي ناضل اعلام « فتح » لتثبيتها سنعتمد مصدرين فقط : ١ ـ نشرة فتح الداخلية ، ٢ ـ جريدة « فتح » اليومية ثم الاسبوعية .